

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة افتتاح المزار التاريخي الرومي البيزنطي

سلام الله عليكم

أخواتي وإخواني شركاءنا في عبادة الله الواحد خالق السماء والأرض  
وما عليهما، كم يطيب لنا ويسعدنا أن نجتمع الآن في هذا اليوم الأغر  
تحت رعاية قائد المسيرة وحامي القضية وحامل لوائها حارس القدس  
الشريف والفارس الجسور الذي يمتطي صهوة العاصفة للدفاع عن القدس  
الشريف جلالة ملكنا المعظم عبد الله بن الحسين حفظه الرب ورعاه،

أصحاب النياقة عطوفة محافظ محافظة مادبا.

سعادة رئيس بلدية مادبا

سعادة السفير اليوناني في أردننا الهاشمي السيد ايراكليس  
استيرياذيس

أصحاب المعالي الوزراء والنواب المحترمين

قدس وكيلنا البطريركي في مادبا الارشمندريت اينوكينديوس

الآباء الأجلاء وكلاء الكنائس رؤساء المؤسسات الرومية الأرثوذكسية  
الرومية الشخصيات الوطنية والاعتبارية

أبناء كنيستنا الرومية في مادبا في أردننا الغالي جزيلي الاحترام

الحضور الكرام مع حفظ الألقاب للجميع

إن الكتاب المقدس يقول (ما أجمل وما أطيب أن يلتقي الإخوة معا)  
وها هو لقاءنا اليوم في مدينة مادبا في الأردن العزيز بمناسبة  
افتتاح وانجاز وأعمار المزار التاريخي الرومي البيزنطي لهذه  
الكنيسة القديسة باسم قديسنا مرتيريون بدعم ومساندة من الحكومة  
اليونانية وكن نود أن نكون معكم وبينكم في هذا الافتتاح الكبير  
وهذا اللقاء الجميل وبهذا الانجاز الرائع العظيم الذي تم انجازه  
تحت رعاينا ومسؤوليتنا لولا الظروف الصحية التي ألمت بنا فرأينا

من المناسب أن ننتدب عنا ليمثلنا وكيلنا البطريركي في قدسنا الشريف وممثلنا الشخصي لينوب عنا سيادة المتروبوليت السيد ايسخيوس جزيل الاحترام ليفتح معكم هذا المزار وهذا المركز الروحي الأرثوذكسي البيزنطي في مدينتنا مادبا التي لها أهمية كبيرة من الناحية الدينية والتاريخية والعالمية وخاصة يوجد فيها خارطة فلسطين الحبيبة من الفسيفساء النفيس الغالي الثمن الذي يأتي إليها جميع أنحاء المعمورة من اجل التبرك منها ونيل البركة والتي هي تابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في القدس الشريف أم الكنائس وكما تعملون بان بطريركية الروم الأرثوذكس تعمل بجهد واجتهاد وبإصرار من اجل المحافظة على الأماكن المقدسة التاريخية في أردننا الهاشمي وفي الأراضي المقدسة وتحافظ دائما على العلاقات التاريخية المميزة بين الديانات السماوية وخاصة الإسلامية والمسيحية من اجل أن تجسد الوحدة والمحبة والاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون وقبول الآخر والمحافظة على النموذج الإنساني والاجتماعي والديني في مجتمعنا الأردني العزيز الغالي الذي نعز ونفتخر به.

وبهذه المناسبة السعيدة, ننتهز هذه الفرصة لنقول كلمة حق لولا حكمة وحنكة ودراية وسياسة جلالة ملكنا المعظم الملك عبد الله بن الحسين وحكومته الرشيدة لما استطعنا أن نحقق آمالنا وأهدافنا التي نصبو إليها ولما استطعنا انجاز هذا العمل الكبير وهذا الافتتاح الجميل وأننا ندرك جيدا وأننا على يقين بان النسيج الاجتماعي والإنساني والديني الذي نعز به عبر العصور يدل بكل فخر واعتزاز على العلاقات المميزة بين المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة اليونان والعلاقة التاريخية التي نعز بها ونفتخر بين بطريركيتنا أم الكنائس وأردننا الهاشمي الغالي وإننا نعهد لله سبحانه وتعالى وأمامكم بان نبقى أوفياء ومخلصين لأردننا الهاشمي وان علاقتنا التاريخية لن ولن تتزعزع أبدا ولا يفرقها احد, في الختام لا يسعنا إلا أن نشكر من أعماق أعماق قلوبنا حكومة اليونان لدعمها المادي من اجل أعمار وترميم هذا الإرث الرمي البيزنطي الأرثوذكسي بمساعي ابننا الغالي سفير اليونان في الأردن الهاشمي السيد ايراكليس استيرياذيس الذي كان له الفضل الكبير في انجاز هذا العمل الكبير, نشكر أيضا كل من ساهم وتعاون من اجل إتمام هذا العمل الدؤوب.

إلف مبروك  
أدامكم الله جميعا ذخرا وسندا للكنيسة ولأردننا الحبيب

البطريك ثيوفيلوس الثالث  
بطريك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن  
مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية  
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون